الي الذهن وهو الذاتي اي ما هو بلا واسطه ولزوم الاعم بواسطه لزوم الاخص فلا محذور
ان دلس انه مشتمل علي قيد مستدرك بل مخل وهو قوله والتكذيب فانه اذا ثبت
يكون معناه علي قياس ما الايجاب والسلب والصدق فانه اذا كذب الاصل كذب العكس
وانت خبير بان الاصل ملزوم والعكس لازم وكذب الملزوم لا يقتضي كذب
اللازم والايجاب ينتج استثنا المقدم نقيض التالي ومن المواد الكاذبه ما
يصدق عكوسها ولا يصدق عليه التعريف كقولنا كل حيوان انسان فانه
كاذب وعكسه وهو بعض الانسان حيوان صادق هذا حاصل
ما ذكره المحقق في شرح الاشارات ثم قال فزياده اذا الكذب في الكتاب
سهو لعله دخل من ناسخيه فان اكثر الكتب خاليه عنها وقد
رايت بعض نسخ هذا الكتاب يعني بالاشارات ايضا خاليا عنها وكثير
من المتاخرين لم يتنبهوا لهذا وذكروا قيد الذكر في مصنفاتهم وجوابه
انا لا نم ان معناه ذلك بل معناه اذا كذب العكس كذب الاصل علي خلاف
الصدق كما هو شان اللزوم فمدلول ذلك الي هذا المعني فان قلت
لم يخرج بعد كونه مستدركا الصدق للمعني المعني المذكور يغني عنه هذا المعني
علي ما لا يخفي قلت ذكره للتحقيق والتوضيح والتنبيه لبيان اللزوم بين العكس
والاصل فلا استدراك هنا ولا ارتياب في ان اكثر هذه الاسوله اقوى
من اجوبتها لابتنائها علي العنايات التي لا يدل عليها عين من العبارات ولا
اثر والاولي ما ذكره شارح المطالع في تعريفه انه تبديل كل من طرفي
القضيه بالاخر تبديلا معتبرا لمفهومها حافظا للكيف بلفظها لا بواسطه
تبديل اخر وفوايد القيود كلها ظاهره الا قوله معتبرا لمفهومها وانما جاد به
احترازا عن تبديل طرفي المنفصله بالاخر عن التعريف فانه لا يسمي عكسا وانما
خرج به عنه لان اجزا المنفصله لا ترتيب فيها بحسب الطبع والمعني بل بحسب الوضع
واللفظ

واللفظ وهذا ان فتقديم بعضها علي البعض بتبديل لا تغيير المفهوم فلا جرم خروج
به من يريد ويقول المنفصله لا عكس لها فعليه حذف هذا القيد ثم ان بعضهم
قدم بيان عكس الموجبات لكونها اشرف ولان بعض السوالب وهي السالبه
الجزئيه لا تنعكس كما سيجي وبعضهم عكس لان من السوالب ما ينعكس الي الكلي
وهو وان كان سالبا اشرف من الجزئي وان كان موجبا والمصنف اختار
الثاني الاول فقال والموجبه الكليه لا تنعكس موجبه كليه اذ يجوز ان يكون
المحمول اعم من الموضوع في الاصل فيمتنع حمل الاخص علي كل افراد الاعم في
العكس مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولم يصدق كل حيوان
انسان لا يقال لو قال لا تنعكس كليه لزوما لكان اولي اذ قد تنعكس كليه
وذلك اذا كان المحمول مساويا للموضوع كقولنا كل انسان ناطق وكل
ناطق انسان لانا نقول قد مر ان العكس لازم الاصل ومعني انعكاس
الشي الي الشي معناه انه لازم بينهما فيكفي فيه التخلف بحسب ماده ما
بل تنعكس اي الموجبه الكليه موجبه جزئيه لانا اذا تاملنا والموجبه كليه
كانت او جزئيه نري انه يجب تلاقي مفهومي موضوعها ومحمولها في ذات
معينه وعند ذلك يصدق الجزئيه من الطرفين جزئيا مثلا فيكون بعض
الحيوان انسان بالضروره والموجبه الجزئيه والمهمله ايضا تنعكس موجبه
جزئيه وبيان انعكاسها ايضا يعرف بهذه الحجه كما ومانا اليه لا يقال هذه
الحجه منقوضه لانها لو صحت لانعكس قولنا بعض الانسان زيد الي قولنا بعض
زيد انسان ولم ينعكس اليه لكذبه وصدق الاصل لانا نقول ليس المراد بزيد
ها هنا معناه الجزئي اذ المعني الجزئي لا يقع محمولا بل المراد به المفهوم الكلي وهو
المسمي بزيد فقولنا بعض الانسان زيد معناه بعض الانسان مسمي بزيد وذلك
فينعكس بعض المسمي بزيد انسان فلا نقض والسالبه الكليه تنعكس سالبه

اذ قولنا كل انسان [illegible] حيوان ... كزيد مثلا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)